بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تدين فيه الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة، وآخرها اقتحام آلاف المستوطنين مدينة قلقيلية والاعتداء على سكانها *

١٩٨٧/٤/١٥

ذكرت الأنباء أن الآلاف من سكان المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية اقتحموا مدينة قلقيلية، وسطوا على البيوت، وأحرقوا الممتلكات، واعتدوا على السكان العزل، وأتلفوا الحقول، كل ذلك على مرأى ومسمع من الجيش الإسرائيلي الذي لم يحرك ساكناً لوقف هذه الممارسات الشنيعة.

ومما لا شك فيه أن حكام إسرائيل يريدون، بواسطة هذا المسلسل الرهيب من الممارسات القمعية، النظامية منها، وغير النظامية، منع الجماهير العربية من إبداء أي مظهر من مظاهر الاحتجاج، حتى عندما تنتهك أبسط القيم الإنسانية والقانونية.

إن حكام إسرائيل يعاقبون سكان المناطق المحتلة كلما احتجوا على قصف مخيماتهم في الجنوب اللبناني بين الحين والآخر، أو على الزج بالآلاف من أبنائهم في سجون الاحتلال، أو على سوء معاملتهم، أو على انتهاك بيوتهم ومقدساتهم، مثلما حدث في نهاية الأسبوع الماضي.

وحكام إسرائيل يريدون أن يكون صوتهم هو الأعلى، وهتافهم هو الأكثر ضجيجاً لما يتحدثون عن حرية اليهود وعن حق اليهود وعن حب اليهود للوطن، ولكنهم يردون الفعل بعنف ووحشية كلما اندلعت مظاهرات نابعة من حب العرب للحرية، أو من حبهم للوطن في الضفة والقطاع والجولان، أو من تعلقهم بالحرية.

لقد مرت عشرون سنة على الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لا ينفك يؤكد حبه للوطن، وانتماءه إلى العروبة.

ولا يمكن للضمير الإنساني أن يسكت عن هذه الممارسات إلى ما لا نهاية له.

والأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنتظر من المجموعة الدولية التي أدانت هذه الممارسات أكثر من مرة، وقفة أكثر حزماً حتى يوضع حد لها، ولسقوط الضحايا الأبرياء في الأراضي العربية المحتلة.

* **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، تونس، ع ٣٣٣ (١٥/٤/١٩٨٧)، ص ١.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/